اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2010 رقم العـدد: 15964 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 124 رقم القصاصة: 1

قمة الرياض التشاورية تنتظم برئاسة خادم الحرمين الشريفين:

الأمن أولوية قصوى لمنظومة متكاملة ومكافحة المملكة للإرهاب مرجعية

الملك مترئسا وفد المملكة في القمة التشاورية لدول مجلس التعاون الخليجي التي التأمت في الرياض أمس. ويبدو ولي العهد، النائب الثاني، أمير منطقة الرياض، وزير الخارجية، ورئيس الاستخبارات العامة. (واس)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2010 | رقم العـدد: 15964 | رقم الصفحة: 20 | مسلسـل: 124 | رقم القصاصة: 2

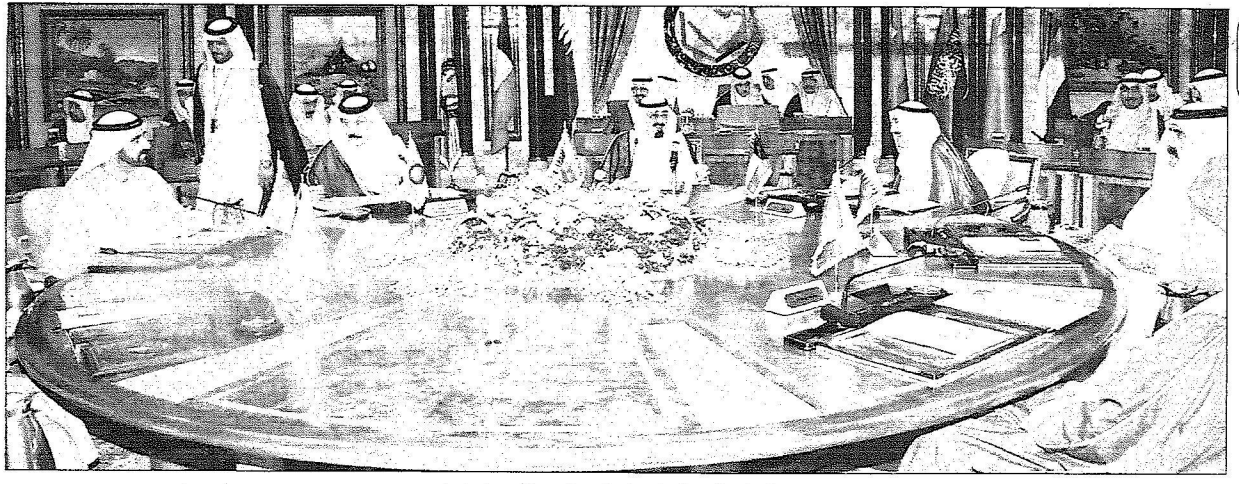

التشاورية وقد انتظمت في قصر الدرعية أمس. (واس)

عبدالله العريفج
(قصر الدرعية)

انتظمت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصر الدرعية في مدينة الرياض بعد عصر أمس، القمة التشاورية الحادية عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستهلالا، رحب خادم الحرمين الشريفين بالقادة في بلدهم الثاني المملكة، متمنيا لهم طيب الإقامة والنجاح لأعمال قمتهم التشاورية، بما يعود بالخير والنفع على شعوب ودول المجلس.

وطغى ملف الأمن الخليجي على مشاورات القمة، إذ أبلغت

اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 12-05-2010 رقم العدد: 15964 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 124 رقم القصاصة: 3

«عكاظ» مصادر مقربة من القمة أن القادة ناقشوا وبشكل مستفيض واقع الأمن الخليجي وضرورة تعزيز آليات التعاون، تبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب، تهريب المخدرات والجريمة المنظمة وغسل الأموال بين الدول الست الأعضاء، على اعتبار أن أمن دول الخليج منظومة متكاملة لايمكن تجزئتها، ومؤكدة على أن القادة شددوا بأن أمن الخليج خط أحمر، وأن ما يمس أمن دولة مساس بالمجموعة الخليجية بتكاملها، لاسيما في ظل الظروف والمتغيرات والتحديات الأمنية إقليميا ودوليا، مجددة رفض القمة للإرهاب بكل أشكاله وصوره، والعمل بكل الطاقات لمواجهة مخططاته الإجرامية.

وفي هذا الصدد، امتدحت القمة التشاورية الجهود التي بذلتها المملكة في مواجهة الخلايا الإرهابية وتفكيك شبكاتها نتيجة للكفاءة التي بلغتها قوى الأمن السعودية، عبر الكثير من الضربات الاستباقية التي أجهضت مخططات من انحرفوا عن استقامة الطرق وولائها.

وتناول القادة، بحسب المصادر، الأوضاع في العراق في ظل عودة مسلسل العنف والقتل والتدمير، عطفا على سلسلة الهجمات الإرهابية التي اقتضت مضجع عدة مناطق عراقية الإثنين، وأسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل إلى جانب ٢٥٠ من الجرحى والمصابين، فضلا عن تعثر تشكيل الحكومة العراقية. وأكد القادة على وحدة وسلامة الأراضي العراقية، بجانب عدم التدخل في شؤونه الداخلية، وضرورة أن تضطلع الأطراف والقوى السياسية العراقية كافة بمسؤولياتها تجاه البلاد وشعبها الذي عانى طويلا من ويلات العنف والإرهاب، والعمل على نبذ الطائفية والمذهبية.

ومحص القادة الأوضاع في فلسطين، اليمن والسودان، وأكدوا دعمهم لعملية السلام بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ووقف الاستيطان وحث الراعي الأمريكي على الوفاء بالتزاماته تجاه عملية السلام. كما جدد القادة الوقوف إلى جانب اليمن في مواجهة الإرهاب، والتأكيد على سلامته ووحدته ودعم الجهود الرامية إلى تنميته.

ووصل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر أمس لحضور الاجتماع التشاوري الثاني عشر، فصافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القادة لدى بلوغ طائراتهم مطار الملك خالد الدولي في الرياض، فيما رحب بالقادة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

وتقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة في صالة المطار.

أول القادة وصولا كان رئيس الوفد العماني السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، الذي وصل عند الساعة الثانية والدقيقة ٣٠ من بعد ظهر أمس وتوجه فور وصوله إلى قصر الدرعية في موكب رسمي يرافقه وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود المتحمي الوزير المرافق.

ثاني القادة وصولا كان رئيس

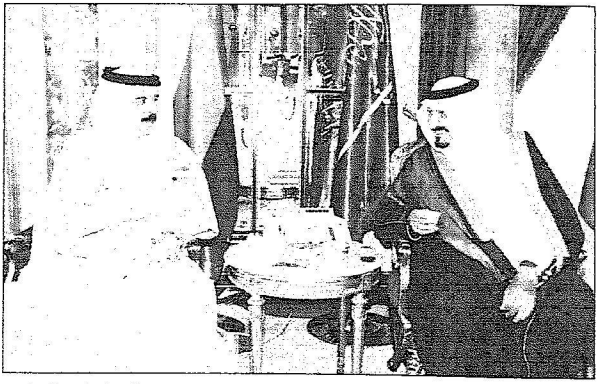

الأمير سلطان بن عبد العزيز مرحبا بملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في الرياض أمس. (واس)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2010 رقم العـدد: 15964 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 124 رقم القصاصة: 4

وفد دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. ورافقه عند مغادرته المطار في موكب رسمي وزير التجارة والصناعة عبدالله زينل الوزير المرافق.

ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وصل ثالثا لمطار الملك خالد، وغادره في موكب رسمي متوجها لقصر الدرعية يرافقه وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري الوزير المرافق.

أتى أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رابع الزعماء الخليجيين وصولا إلى الرياض وغادر الصالة الملكية متوجها لمقر إقامته في قصر الدرعية. ورافقه في موكب رسمي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

وغادر خادم الحرمين الشريفين وأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي كان آخر القادة وصولا إلى الرياض، في موكب رسمي إلى قصر الدرعية ويرافق أمير الكويت وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين.

وصحب الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أمير قطر وملك البحرين والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لدى مغادرتهم الصالة الملكية إلى حيث تقف مواكبهم الرسمية.

هذا، واستغرق زمن وصول القادة للرياض ومراسم الاستقبال والاستراحة لتناول القهوة زهاء الساعة و ١٥ دقيقة، واخترقت مواكبهم طريق المطار والدائري الشمالي والدائري الغربي وصولا لقصر الدرعية.

وشارك رئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الأمن الداخلي في مراسم استقبال القادة، كما شارك في الاستقبال أمين عام مجلس التعاون الخليجي وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض.

وبذل رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي جهودا كبيرة في الترتيبات البروتوكولية لاستقبال القادة الخليجيين لدى وصولهم مطار الملك خالد الدولي في الرياض، إلى جانب ترتيبات إقامة القادة في قصر الدرعية، مسترشدا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

وازدانت الطرق التي سلكتها مواكب القادة بأعلام الدول الست الأعضاء في المجلس في الوقت الذي شهدت فيه تلك الطرق انسيابية تامة في حركة السير والمرور.